رعى حفل جائزة حرية الصحافة .. نائب رئيس الوزراء:

رسالة جلالة الملك ضمان لحرية الكلمة

● الشيخ محمد بن مبارك يسلم الاعلامي د. خالد منتصر «جائزة البحرين لحرية الصحافة»

● جانب من الحضور

نيابة عن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى رعى سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء حفل جائزة البحرين لحرية الصحافة الذي تقيمه وزارة الثقافة والإعلام تزامناً مع اليوم العالمي لحرية الصحافة في الصالة الثقافية مساء امس (الاثنين)، وذلك بحضور رئيس مجلس الشورى علي صالح الصالح، وعدد من أصحاب المعالي والسعادة الوزراء والنواب وعدد من السفراء والإعلاميين والصحفيين من داخل المملكة وخارجها.

وبهذه المناسبة أكد سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء نائب راعي الحفل في تصريح له ان رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى لمناسبة الاحتفال بجائزة البحرين لحرية الصحافة التي تأتي تزامنا مع اليوم العالمي لحرية الصحافة وتشريفه بالانابة عن جلالته بالحضور لدليل على ما تحظى به الصحافة في مملكة البحرين من رعاية واهتمام من قبل جلالته حفظه الله، ولما يقدمه مشروعه الإصلاحي من دعم لحرية الصحافة والتعبير لكونها ركيزة أساسية من ركائز التنمية، وإثراء لمسيرة الإعلام البحريني الذي شهد نقلة نوعية وقفزة مشهودة في مختلف مجالات الصحافة والإعلام.

وقال سموه إن رسالة جلالة الملك التي استمعنا لها بما تضمنته من تأكيدات تهم الصحافة والصحفيين هي مبعث اعتزاز لجميع العاملين في هذا القطاع وضمان لحرية الكلمة المسؤولة والملتزمة بالأمانة والنزاهة واحترام القانون وواجب المواطنة.

كما اعرب سمو نائب رئيس الوزراء نائب راعي الحفل عن التهنئة الخالصة للدكتور خالد منتصر كاتب عامود «خارج النص» بصحيفة «المصري اليوم» لفوزه بجائزة البحرين لحرية الصحافة في دورتها الأولى عن فئة العامود الصحفي، متمنيا له التوفيق، مشيداً في الوقت نفسه بالجهد الذي بذله مجلس أمناء جائزة البحرين لحرية الصحافة برئاسة الشيخة مي بنت محمد آل خليفة وزيرة الثقافة والإعلام وأعضاء المجلس.

وأشاد سموه في ختام تصريحه بجهود كافة العاملين والعاملات في الصحافة والإعلام في مملكة البحرين على دورهم البارز في مسيرة الصحافة البحرينية، متمنيا للجميع التوفيق في ما يقدمون من إسهام في مسيرة البناء والعطاء في بلاط صاحبة الجلالة.

وكان حفل تسليم الجائزة قد بدأ بإلقاء الرسالة السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين حفظه الله ورعاه بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة حيث ألقاها حسن كمال.

بعدها دعت عريف الحفل الإعلامية إيمان مرهون للوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الفقيد الناقد محمد أحمد البنكي وكيل وزارة الثقافة والإعلام وأمين عام الجائزة الذي ما كان لهذا الحفل أن يكون لولا جهوده إلا أن الموت غيبه قبل أن يشهد ولادة الجائزة في دورتها الأولى.

ثم ألقت وزيرة الثقافة والإعلام كلمة قالت فيها: «عشرة أعوام مضت على المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المفدى.. جميعها تميزت بتأكيد الثوابت الكفيلة لترسيخ دعائم هذا المشروع الرائد، وكان الميثاق الوطني بداية لهذا التوجه الحضاري وضمانا لحقوق الإنسان وتشكيل المجالس الأهلية المنتخبة.. انجازات تحققت لمواطن مملكة البحرين وبداية لطريق خطته القيادة الرشيدة وتبدو معالمه في مبادرات وقوانين ومشاريع ترسخ المشروع الإصلاحي».

واضافت «اليوم تضاف إلى الانجازات التي تحققت في عشرة أعوام مضيئة «جائزة حرية الصحافة» ويترجم القرار السياسي بواقع نستطيع من خلاله التمتع بحرية الفكر والتعبير وإمكانية النقد الإيجابي مع الالتزام بقلم يخط لنبني معاً مجتمعا آمنا تتعايش فيه الأفكار والمعتقدات، وتتحاور فيه ثقافة الحرية مع ثقافات أخرى كونية». وأشارت إلى أن المكتسبات الحضارية يقف وراءها أناس هم معنا اليوم وآخرون رحلوا عنا ولكنهم يؤكدون حضورهم في كل مرة نكتب فيها بحرية ونقرأ في ثقافة التعبير الحر، وقالت: «لقد رحل عنا فقيدنا العزيز الأستاذ محمد البنكي ولكن قبل أن يرحل سمح له القدر أن يفرح معنا (ولو لمدة قصيرة) بنجاح مشروع جائزة حرية الصحافة». ووفاء لذكرى محمد البنكي فقد أعلنت الشيخة مي عن جائزة باسمه تمنح في العام المقبل باسم «جائزة محمد البنكي للشخصية الإعلامية» وقيمتها «مائة وخمسون ألف دولار»، تمنح بالتزامن مع جائزة البحرين لحرية الصحافة.

جامعة الخليج العربي رمز وحدتنا وملتقى أبناء دولنا

بقلم: محمد بن أحمد الرشيد*

كانت امسية الاحد الثامن عشر من ابريل 2010 ليلة غراء بالنسبة لي، حيث تدفق الكرم، وانطلقتا لاريحية العربية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اثناء زيارته لمملكة البحرين الشقيقة، باهدائه اقامة مستشفى جامعي لجامعة الخليج العربي، ممثلا في تخصيص مليار من الريالات لبناء هذا المستشفى الكبير، وهذا برهان جديد اخر يؤكد حقيقة ونفاذ حصافة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وبعد نظرة، ووضعه الامور في مكانها كما تعودنا ذلك منه.

ارايتم حين يرى انسان من كان بالامس مولودا صغيرا وقد صار اليوم رجلا فتيا هذا هو حال جامعة الخليج العربي التي لا امل الحديث عنها، بوصفها اظهر واعظم علامة للتوافق والتوحد بين مواطني مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

لقد قمت من مقعدي فرحة وانفعالا حينما سمعت النبأ السعيد بمكرمة المليار ريال، وتوالت لي ومني الاتصالات مع الخلصاء الذين يعرفون مكانة هذه الجامعة عندي، ومنهم الدكتور علي بن عبدالخالق القرني المديرا لعام لمكتب التربية العربي لدول الخليج الذي هاتفني مباركا لي هذه المنحة السعودية، وكأنها منحة خاصة لي وكذا كانت مشاعر اخي الدكتور خالد بن عبدالرحمن العوهلي رئيس جامعة الخليج العربي الذي قال لي اعرف انك اليوم كمن يرى ابنه قد كبر وصار فتيا يملك مقومات العطاء الكبير لاهله والناس.

هذه الجامعة التي مر على انشائها ثمانية وعشرون عاما والتي ما كان يمكن ان تصل الى هذه الامكانة الجامعية المرموقة لها لولا المواقف الايجابية لقادة دولنا في انشائها ودعمهما لمتواصل لها.

وكيف لي ان انسى شرف لقائي بقادة دولنا لعرض مشروع تأسيس هذه الجامعة وترديدي امامهم اننا باقامة هذا الصرح العلمي المشترك نبرهن للاخرين على حقيقة وحدتنا غير المسبوقة حتى بين الاتحاد الاوروبي الذي يشيدون به كثيرا، ارايتم جامعة تشترك مجموعة دول في انشائها ودعمها قبل ذلك انها بهذا تضع عمليا قاعدة الوحدة الخليجية اكثر مما يضعه اي جهد او مشروع اخر.

في تلك الامسية عاد شريط ذاكرة انشائها ومن بين ذكرياتها البارزة اللقاء مع سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين انذاك رحمه الله وكيف كان كعادته طيب اللقاء جميل الترحيب صادق المشاعر معبرا عن استعداده لوضع كل امكانات البحرين لقيام هذه الجامعة ووفي بما قاله اذ خصص موقعا لانشاء كلية الطب مجاور لاكبر مستشفى بحرينية مستشفى السلمانية وموقع اخر في ضاحية الصخير.

بل اني لا انسى ما كان من اجتماعات عملية متوالية مع اصحاب السمو شيوخ البحرين الكرام، واخص شرف لقاءاتي بجلالة الملك حمد بن عيسى حين كان وليا للعهد ويصاحب السمو الملكي الامير خليفة بن سلمان رئيس الوزراء.

ومع عدد من الوزراء ذوي العلاقة في دولة البحرين وكيف كان جميعهم على اطيب صور اللقاء، وكريم الحفاوة والتعاون غير المحدود، والاستعداد الصادق لكل ما يتطلبه تحقيق هذا العمل الكبير.

ان قيام جامعة الخليج العربي اتاح لي تجربة فريدة اذ اكتشفت بوضوح وشفافية عظيم ونبيل مشاعر كل قادتنا في مجلس التعاون دون استثناء، وهم يوافقون ويباركون ويضعون كافة جهودهم لقيام هذه الجامعة فكل منهم عبر بما يفيد انه على استعداد لبذل كل مايتطلبه انجاز هذا المشروع الحضاري العربي الخليجي الوحدوي الاول.

وما هو راسخ في فكري مقولة لجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله ما معناه مادام هذا سبق لنا عن غيرنا فنفذوا عاجلا ولاتتوقفوا.

ومقولة سمو الشيخ زايد ال نهيان رحمه الله رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حين شرفنا بلقائه في تلك الامسية الجميلة اذ قال ما معناه لو ان المباني تجر من مكان الى مكان لامرت بجر مباني جامعة الامارات في العين الان لتكون في البحرين جامعة الخليج العربي.

والمقام لايتسع للكثير الباقي في ذكرياتي مما لقيناه وسمعناه من ترحيب قادتنا ومسؤولينا منذ ظهور الفكرة وتقديمها لهم فوجدنا الكل على المستوى القيادي بحق وجدارة وبعد نظر.

ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اعزه الله بزيارته المباركة للبحرين الشقيقة برهن بكل ثقة وحقيقة عملية على ان جامعة الخليج العربي جامعة تلقى كل الاهتمام والعناية من جميع قياداتنا العربية الخليجية وهو بهذا العطاء السخي المتمثل فيما خصصه من دعم مالي كبير لاقامة مستشفى تابع للجامعة انما هو تثبيت لهذه الجامعة وتمكينها من اداء رسالتها على الوجه الاكمل.

انها الصورة الحقيقية التي لازيف فيها الدالة على عمق الاواصر، وثبات الجذور العربية الخليجية.

ويعيد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بهذا العطاء موقفا كريما كبيرا اخر جاء من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله حين مرت هذه الجامعة بمرحلة حرجة بعد سنوات قليلة من انشائها نتيجة عدم تسديد دولة من الدول حصتها في تكلفة ما تبقى من انشاء المباني فاتخذ وزراء التربية والتعليم في حينها قرارا في اجتماع لهم مؤاده وقف قبول الطلاب وتسليم الجامعة الى دولة البحرين وبهذا تنتفي عنها صفة المشاركة الخليجية ودعيت لاجتماع مجلس الامناء الذي ينحصر جدول اعماله في اتخاذ اجراءات تنفيذية تمهيدا لاغلاق الجامعة، تحقيقا لقرار وزراء التربية السابق بوصفي عضوا– بصفتي الشخصية– في مجلس امناء هذه الجامعة وذلك بعد انتهاء عملي مديرا عاما لمكتب التربية العربي لدول الخليج مناط به تأسيس هذه الجامعة فصعقت لهذا النبأ ووجدت انه تقهقر الى الوراء علميا وسياسيا وتعاونيا ولم استطع النوم تلك الليلة فبادرت من مسكني في الرياض بالاتصال بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وكان في جدة (وهو لايعرفني) فما هي الا ساعتان حتى هاتفني وكنت مرتبكا ولكنه قدم لي من الكلام العذب ما طمأنني وشرحت له عن واقع جامعة الخليج العربي، وشكرت له توجيهاته السديدة التي اسداها لنا قبل انفاذ مشروع هذه الجامعة وحدثته عما الت اليه الامور وان الانسب هو التوسع في مجال التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة وان المؤسسات المشتركة بين دول مجلس التعاون ينبغي ان تزداد ولاتتقلص وشعرت من كلامه رحمه الله انه فهم ان قرار وزراء التربية والتعليم اغلاق الجامعة هو رغبة مشتركة من الدول الاعضاء فاوضحت له ان ذلك ليس رغبة وانما نتيجة الوضع المالي ويالها من لحظة مبهجة حين قال لي توجه الى حيث الاجتماع وانقل لهم رسالة شفوية مني وقل لهم:

«ان فهد يسلم عليكم ويقول الجامعة اقيمت لتبقى لا لتغلق بعدما اكتمل بناؤها وبدأت تخرج طلابا مؤهلين دولهم في امس الحاجة لهم ومادام الموضوع ماليا فان المملكة على اتم الاستعداد، وفهد على اتم استعداد ان يسدد ما على الجامعة والمهم ان تبقى الجامعة تقوم بدورها الذي انيط بها».

واتذكر ذلك الاجتماع لمجلس امناء الجامعة الذي بدأ الحزن فيه والوجوم واضحا على وجه اعضاء المجلس الذين يشاركون لاخر مرة حسب ما قال احدهم في ذمة العزيزة ولكن الموقف تغير وانفرجت الوجوه فرحا حين نقلت لهم رسالة خادم الحرمين الشريفين السابق ذكرها فاعيد قبول الطلاب، واستمرت الجامعة ثمرة وفاء الملك فهد رحمه الله بكل احتاجيات الجامعة في ذلك الحين وتسديد كل نقص في مستلزماتها.

ولم يقتصر الامر على هذا الدعم السخي من الملك فهد فما هي الا مدة قصيرة بعد شرف نقل رسالته حتى شرفت بصحبته للمشاركة في اول قمة لمجلس التعاون عقدت في الكويت بعد تحريرها كي تتاح لي المساهمة في الحديث عن هذه الجامعة واهميتها وكم كنت مسرورا ان من بين ما تضمنه بيان تلك القمة نصوص داعمة لهذه الجامعة والتزام من الدول الاعضاء باستمرارها وتطورها بوصفها معلما حضاريا متميزا تلتقي فيه ومن خلاله وحدة دولنا الخليجية وذلك جاء بعدما اتضحت الصورة للملك فهد بن عبدالعزيز وسائر اخوانه اعضاء المجلس الاعلى.

وهذه الجامعة تدين كذلك بالفضل لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز الذي اوقف الكثير من المال لتمويل برامج التربية الخاصة والدراسات البحثية عن الاعاقة وسبل الحد منها واعداد معلمين اكفياء لهذه الفذة الغالية من ابنائنا.

هذا واذكر انه لم تتحقق صحبتي مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الى مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الذي عقد في الكويت بعد تحريرها مباشرة الا بجهود صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز الذي رتب لي شرف هذه الصحبة قناعة من سموه باهمية هذه الجامعة.

وكذا تتوالى اعمال الخير والبذل من صاحبة السمو الاميرة الجوهرة الابراهيم– حرم الملك فهد رحمه الله– التي ساندت بمال وفير وعطاء جزيل اذ بمنحتها الثمينة المخصصة للطب الجزيئي تنقل الجامعة نقلة تقنية كبيرة.

وبهذه المناسبة فاني ادعو جميع قادة دول مجلس التعاون الى المزيد من دعم هذه الجامعة اذ هي بحق الرمز الخليجي الجامع الذي لايختلف اثنان على اهميته ودلالته الوحدوية العملية الباقية بل اني اجدد الدعوة الى كل قادر من ابناء دول مجلس التعاون الى البذل والعطاء بانواعه كافة مادية ومعنوية لهذه الجامعة الفتية.

وزير التربية والتعليم الاسبق بالمملكة العربية السعودية
مؤسس جامعة الخليج العربي ومكتب التربية العربي لدول الخليج

معهد الإدارة العامة يستقبل 175 موظفاً حكومياً مستجداً اليوم

يستقبل اليوم الثلاثاء معهد الإدارة العامة نحو 175 موظفاً حكومياً مستجداً للالتحاق بدبلوم التهيئة للقطاع العام، وهو البرنامج التدريبي المعد للعاملين حديثاً في الوزارات والمؤسسات الحكومية من أجل تعريفهم بطبيعة العمل الحكومي والقوانين المنظمة له، وإكسابهم المهارات اللازمة للعمل في هذا القطاع بفاعلية وكفاءة لأداء المهام المطلوبة منهم وفق الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين 2030.

وقال مدير برنامج التهيئة للقطاع العام عباس مجبل «إن إدارة البرنامج استلمت أكثر من 350 طلب ترشيح من أكثر من 20 وزارة ومؤسسة حكومية، وتم اختيار 175 متدرباً للدفعة الثالثة.

Well established financial institution in Bahrain is seeking to recruit well-motivated staff in the following fields of operation:

1- New graduates holding Diploma or Bachelor Degrees in Banking & Finance, Accounting, BIS & Business Administration.
2- Experienced staff in the following:
* Credit & Risk Mgmnt.
* Retail Banking.
* Priority Banking.
* Human Resources
* Finance.
* Audits.
* Sales Team Leader
* Sales Representatives.
* Customer Care & Quality Assurance.
* Collections.
* Personal Assistants (Executive Secretaries).
* Tellers
* Customer Services
* Archiving/Documentation Management.
* General Administration.

Interested candidates should send their CVs to:
bankscosultant@gmail.com
not later than 15 May 2010.